

الأغاني

- بسا بور جلس للناس فدخل إليه وجوههم يهنئونه وقامت الخطباء فأثنت عليه ومدحته الشعراء
ثم قام المغيرة بن حبناء في أخرياتهم فأنشده .
- (حال الشّجا دونَ طَعْمِ العيش والسهرُ ... واعتاد عينكَ مِن إدمانها الدّررُ) .
- (واستَحَقَّ بَدَنُكَ أُمُورُ كُنتَ تَكرهها ... لو كان ينفعُ منها الذّأْيُ والحذرُ) .
- (وفي الموارد للأقوامِ تَهْلُكَةُ ... إذا المواردُ لم يُعْلم لها صَدَرُ) .
- (ليس العزيزُ بمن تُغَشّي محارِمُهُ ... ولا الكريمُ بمن يُجفَى ويُحْتَقَرُ) .
- حتى انتهى إلى قوله .
- (أمسى العبادُ بشرٍّ لا غِيَاثَ لَهُمْ ... إلا المهلّابُ بعد اللَّسَةِ والمطرُ) .
- (كلاهما طيّبٌ تُرْجى نوافله ... مباركٌ سَيَدُهُ يُرجى ويُنْتَظَرُ) .
- (لا يَجْمُدانَ عليهمُ عندَ جَهْدِهِمُ ... كِلاهما نافعٌ فيهمُ إذا افتقروا) .
- (هذا يذودُ ويحمي عن ذِمّارِهِمُ ... وذا يعرّيش به الأَنعام والشّجرُ) .
- (واستسلم الناسُ إذ حلَّ العدوُّ بهمُ ... فلا ربيعَتُهُمُ تُرْجَى ولا مضرُ) .
- (وأنت رأسُ لأهل الدين منتخَبُ ... والرأسُ فيه يكون السمع والبصرُ) .
- (إن المهلّابَ في الأيام فضّلُه ... على منازلِ أقوامٍ إذا ذُكروا)